

التحليل الحاسوبي لمعرفة هل نقل النص شفهيًا أم كتابةً

ملخص البحث

❖ مشكلة البحث :-

لقد بنى المسلمون نظرتهم في نقل المعلومات على قانون الشهادات، وإنك حتى إذا نقل الباحث كلاماً من كتاب ما كان عليه أن يثبت صلته بالمؤلف مباشرة، أو بتلميذ المؤلف أو بتلميذ تلميذ المؤلف وهلم جراً. وفي هذه الحالة قلما يشيرون إلى المواد المكتوبة بل دائماً كانوا يحاولون إثبات اتصالهم الشخصي بالمؤلف أو بتلميذ المؤلف. وكانوا يستعملون للنقل كلمة "حدثنا" وما شابه ذلك. أغلب المعاصرين، وخاصة المستشرقين يجهلون أو يتجاهلون منهج المتقدمين في نقل المعلومات، ويصرون على الروايات الشفهية لأنك ينكرون التأليف والتدوين في القرنين الأول والثاني الهجريين.

❖ أهمية البحث :-

نظراً لوجود الكمية الكبيرة من النصوص والتي تصل إلى عشرات بل مئات المجلدات، لا يمكن البحث فيها، والتدقيق والتحليل بالطرق الكلاسيكية القديمة، والتكنولوجيا الحديثة تساعدنا على التغلب في هذه المشكلة، وبالتزاوج بين الدراسات الإسلامية والتكنولوجيا الحديثة سوف نصل إلى نتائج أكثر دقة وشمولية.

❖ أهداف البحث :-

كشف منهج المتقدمين من مؤلفي القرن الأول والثاني في نقل النصوص باستعانة الحاسب الآلي، وذلك لإثبات وجود المؤلفات الإسلامية من القرن الأول. وبعدمنا نتضح لنا منهج المتقدمين في نقل النصوص، يستعمل هذا المنهج في كشف النصوص الأولية المكتوبة في القرن الأول في مختلف الموضوعات الإسلامية وبذلك نتمكن من تصحيح مسير الدراسات الإسلامية وتصحيح تاريخ الأدب الإسلامي والعربي.

❖ منهجية البحث :-

سيقوم البحث على مقارنة النصوص المنقولة من مؤلف القرن الأول في كتب متأخرة من القرن الثاني والثالث، وذلك لمعرفة منهج الاقتباس، فإن ثبت حرفية الاقتباس من قبل عدد من المؤلفين المتأخرين والرواة لنصوص كثيرة أو طويلة من مؤلف قديم فلا بد أن يكون النص المقتبس مكتوباً. وقد اخترنا لهذا الغرض تفسير مجاهد بن جبر، المتوفي سنة 105هـ. وسنقارن تلك النصوص بتفسير الثوري، وعبد الرزاق الصنعاني، وابن وهب، والطبري وغيرهم. فإذا وجدنا نقول بعض هؤلاء يتفق مع النص الموجود في تفسير مجاهد، فهذا يثبت أن تفسير مجاهد كان مكتوباً ولم ينقل شفهيًا، كما يتبادر من كلمة حدثنا.

Computer Analysis for Authentication of Early Islamic Literatures

Abstract

The Orientlists denial of the existence of written sources of Islamic literature related to the 1st and 2nd century of Hijra. In fact some claim that many of the early literatures were written in the 3rd or even the 4th century by anonymous authors and were fictitiously attributed to people in the 1st and 2nd century. This applies to the Qur'an itself which – according to J. Wansbrough – is a product of the 3rd century. Our goal is to dispel some of these allegations through the usage of computers in solving the literary problem of early Islamic sources. Our objective would be to explore the method of transmission of knowledge in early Islamic period through utilization of the most advance technique, which may lead to prove the existence of written sources. Our approach would be to use *Tafsir* of Mujahid bin Jabr (*d.* 105 Hijra) as a text case. We will conduct an extensive text analysis to find out whether it can prove the existence of *Tafsir Mujahid* or was it a later development that was back-projected as claimed by Orientalists.